

مبارك يعود إلى أرض الوطن بعد مباحثات ناجحة مع القادة العرب في دول

لقاءات الرئيس مع الملوك والرؤساء أكدت حاجة مصر للعرب

إجماع عربي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية



جلالة الملك حسين عامل الأردن في لقائه امس بالرئيس حسنى مبارك الذى وصل الى مدينة العقبة قادما من بغداد قبل عودته للقاهرة



جلالة الملك حسين عامل الأردن في لقائه امس بالرئيس حسنى مبارك الذى وصل الى مدينة العقبة قادما من بغداد قبل عودته للقاهرة

القاده العرب يقومون بزيارات قريبة للقاهرة بعد عودة الرئيس مبارك من جولته الأوروبية والأمريكية موافقة السعودية والإمارات وتطير على دعم هيئة التصنيع العربية ومساندتها تكليفات محددة يحملها الرئيس من الدول العربية لبحثها أثناء جولته القادمة في أوروبا وأمريكا استقبال شعبى حار للرئيس بعد عودته كتب - إبراهيم نافع :

بعد ٢٠ ساعة طيران، و ١٥ ألف كيلو متر، وزيارة ١١ عاصمة ومدينة في ٧ أيام، و ٢٠ طلعة صعد ونزول، وصل الرئيس حسنى مبارك، في الساعة الخامسة من مساء امس الى أرض الوطن، وبرفقته الوفد المرافق له، مختتما بذلك جولته التي وصفها بأنها « كانت أكثر من ممتازة وطيبة للغاية » وأعرب عن اعتقاده بأن جميع الملوك والرؤساء الذين التقى بهم شاركوه في سعادته بهذه اللقاءات التي كانوا يتطلعون الى اتمامها منذ زمن طويل.

التضامن العربى بار خضرات واسعة وإن كنا مازلنا فى البداية

القضية الفلسطينية تجد اهتماما كبيرا بعد الانتفاضة في الأرض المحتلة

أملى كبير أن تنتهى حرب الخليج إذا شعرت إيران بوحدة الموقف العربى

مؤتمر الانتاج يعقد جلساته في يوليو القادم

علم مندوب الامراء ان مؤتمر الانتاج سيقام خلال شهر يوليو القادم وذلك لضمان الاعداد الجيد لانتاج الفضة لجميع الاتجاهات السياسية والحزبية والفكرية والاقتصادية ان تشارك في المؤتمر لضمان نجاحه وتحقيق ما يفسر عنه من نتائج.

مبارك للتضامن الافراسيوى : القاهرة سنبقى دائما منبرا للحرية ونصيرا للحق (تفاصيل ص ٨)

اجاب الملك حسين على سؤال حول تصوره للحرب العراقية الايرانية فقال ان أمل كبير في ان تنتهى هذه الحرب واعاد ان يستنسى عندما تشعر ايران بان الامم العربية تقف بيدا واحدة وقابا واحدا وعندما تشعر ايران انها ان تكسب هذه الحرب عند حد وان تعود القوات الى الحدود الدولية وان تقوم العلاقات بين الطرفين على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما فيه مصلحة جميع الاطراف المعنية وان الامم العربية المتحدة تسهم في انهاء الحرب.

وحول العلاقات السورية العراقية قال الملك حسين ان الابواب مفتوحة على بابا ابواب بغداد وبمشق والعكس واوجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

وقال الملك حسين ان زيارة الرئيس مبارك الى الاردن فصل من الايام الكبير وان اسعدني بتمشيدي عندما تشعر ايران بالامم العربية تقف بيدا واحدة وقابا واحدا وعندما تشعر ايران انها ان تكسب هذه الحرب عند حد وان تعود القوات الى الحدود الدولية وان تقوم العلاقات بين الطرفين على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما فيه مصلحة جميع الاطراف المعنية وان الامم العربية المتحدة تسهم في انهاء الحرب.

وحول العلاقات السورية العراقية قال الملك حسين ان الابواب مفتوحة على بابا ابواب بغداد وبمشق والعكس واوجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

وقال الملك حسين ان زيارة الرئيس مبارك الى الاردن فصل من الايام الكبير وان اسعدني بتمشيدي عندما تشعر ايران بالامم العربية تقف بيدا واحدة وقابا واحدا وعندما تشعر ايران انها ان تكسب هذه الحرب عند حد وان تعود القوات الى الحدود الدولية وان تقوم العلاقات بين الطرفين على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما فيه مصلحة جميع الاطراف المعنية وان الامم العربية المتحدة تسهم في انهاء الحرب.

وحول العلاقات السورية العراقية قال الملك حسين ان الابواب مفتوحة على بابا ابواب بغداد وبمشق والعكس واوجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

وقال الملك حسين ان زيارة الرئيس مبارك الى الاردن فصل من الايام الكبير وان اسعدني بتمشيدي عندما تشعر ايران بالامم العربية تقف بيدا واحدة وقابا واحدا وعندما تشعر ايران انها ان تكسب هذه الحرب عند حد وان تعود القوات الى الحدود الدولية وان تقوم العلاقات بين الطرفين على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما فيه مصلحة جميع الاطراف المعنية وان الامم العربية المتحدة تسهم في انهاء الحرب.

وحول العلاقات السورية العراقية قال الملك حسين ان الابواب مفتوحة على بابا ابواب بغداد وبمشق والعكس واوجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

وقال الملك حسين ان زيارة الرئيس مبارك الى الاردن فصل من الايام الكبير وان اسعدني بتمشيدي عندما تشعر ايران بالامم العربية تقف بيدا واحدة وقابا واحدا وعندما تشعر ايران انها ان تكسب هذه الحرب عند حد وان تعود القوات الى الحدود الدولية وان تقوم العلاقات بين الطرفين على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما فيه مصلحة جميع الاطراف المعنية وان الامم العربية المتحدة تسهم في انهاء الحرب.

وحول العلاقات السورية العراقية قال الملك حسين ان الابواب مفتوحة على بابا ابواب بغداد وبمشق والعكس واوجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

وقال الملك حسين ان زيارة الرئيس مبارك الى الاردن فصل من الايام الكبير وان اسعدني بتمشيدي عندما تشعر ايران بالامم العربية تقف بيدا واحدة وقابا واحدا وعندما تشعر ايران انها ان تكسب هذه الحرب عند حد وان تعود القوات الى الحدود الدولية وان تقوم العلاقات بين الطرفين على اساس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية بما فيه مصلحة جميع الاطراف المعنية وان الامم العربية المتحدة تسهم في انهاء الحرب.

وحول العلاقات السورية العراقية قال الملك حسين ان الابواب مفتوحة على بابا ابواب بغداد وبمشق والعكس واوجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

هيئة التصنيع العربية ومساندتها بكل قوة سواء من جانب السعودية، او الامارات العربية، او قطر. وعلمت انه كان من رأى السيد ياسر عرفات ان يطالب العرب بجمالية دولية للمناطق المحتلة، وتحديد فترة انتقل قبل انعقاد المؤتمر الدولي. وكان قد سبق له طرح هذه الرؤية في بعض تصريحاته الاخيرة.

وعلمت ان الاتجاه هو ضرورة بذل الجهد لولا لعقد المؤتمر الدولي، ثم مطيعة المؤتمر بالجمالية الدولية، وان القوى لابد ان تتجمع وتوحد وتتركز على دعم انعقاد المؤتمر والتشجيع له. وانه لابد ان يتم التحرك في اطار مساهمة الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاطراف المعنية، والسكوتير العلم للامم المتحدة.

كما انه لابد من تفاهم وتنسيق مصري اردني فلسطيني. ومن المختصران يزور وفد فلسطيني القاهرة برئاسة ابو مازن يوم الاثنين القادم. كما انه من المتوقع ان يزور وفد فلسطيني آخر الاردين قريبا.

وكان الرئيس قد غادر بغداد بعد جولة شملت أنحاء العاصمة العراقية اعقبته جلسة محادثات مفردة مع الرئيس صدام حسين، حيث اطمأن منه على الموقف في الجبهة العراقية، وأوضح له الرئيس صدام ان الصمود العراقي قوى، وان مفاوضات الجبهة العراقية، وانه سيترقب على الهجوم والحشد الذين تحدث عنهم ايران خسائر فاحشة للقوات العراقية، بعد ان ثبت من سير المعارك السابقة، انه كلما زاد الحشد العراقي، ارتفع حجم خسائره.

واكد الرئيس العراقي قسرة بالده على سحق اي عدوان ايراني محتمل. وطلب الرئيس صدام حسين من الرئيس مبارك ان يبحث مع قادة الدول الاوروبية والولايات المتحدة الأمريكية التي سيوزورها قريب نهاية هذا الشهر، عن دعمهم، وبشر لهم موقف العراق من الحرب، ودعوتهم للسلام والهدوء.

المعال والاضطرار بما فيه صالح الشعبين العراقي والاراضي، ووافقته على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي مضى على صوره حتى الآن أكثر من ١٢ شهر. واكد صدام حسين مجددا ان دور مصر اساسي في الحياة العربية، وانه لا غنى للامة العربية عنه خاصة في هذه المرحلة من مراحل نهضتها.

لم انضم الرئيس الى الوفدين المصري والعراقي، وعقدت جلسة محادثات موسعة. وتناولت المحادثات تطورات حرب الخليج والوضع العربي، وتتلخص جولة الرئيس مبارك في دول التعاون الخليجي العربية، والعلاقات الثنائية بين مصر والعراق.

وبعد جلسة المباحثات، غادر الرئيس - الوفد المرافق له - العاصمة بغداد، حيث اجريت له مراسم التوديع الرسمية وكان في مقدمة مودعيه بالطار الرئيس العراقي، وكبار رجال الدولة والسفير المصري واعضاء السفارة.

وفي العقبة التقى الرئيس مبارك بالعمال الاردني الملك حسين، حيث عقدا جلسة مباحثات، تبادل خلالها وجهات النظر بشأن القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والانتفاضة الشعبية في الأراضي العربية المحتلة.

واضاف الرئيس مبارك العامل الاردني - في لقائهما الثالث والعشرين منذ سبتمبر ١٩٨٤ - بتتبع جولة الخليجية، ومحادثته مع القادة العرب، والتي تركزت على توحيد الصف العربي تجاه الاخطار والتحديات التي تواجه الامة العربية. كما قام العامل الاردني باطلاع الرئيس على نتائج زيارته الاخيرة لموسكو.

وبعد زيارته السريعة للاردن عاد الرئيس الى أرض الوطن، حيث كان في استقباله بالطار وفد من اعضاء مجلس الشعب برئاسة الدكتور رفعت المحجوب، ووفد من مجلس الشورى برئاسة الدكتور علي لطفي، والدكتور عاتق صفي رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء وكبار قادة القوات المسلحة وكبار رجال الدولة.

كما كان في استقباله سفراء ورؤساء المبعثات الدبلوماسية لدول الخليج الست والعراق والاردن، وقادة فرق القوات المسلحة الرئيسية وامين عام التنظيم الحزبي الوطني الديمقراطي، ورئيس حزب العمل، ورئيس حزب حزب الوفد، ووكيل حزب الاحرار، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

نجاة المبعوث الدولي من رصاص قوات إسرائيل
إسرائيل تعد قوات خاصة لقمع الانتفاضة

القدس - بغداد - لندن - وكالات الأنباء - أرسلت الحكومة الاسرائيلية امس تعزيزات من القوات الخاصة الى الضفة الغربية وقطاع غزة لقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال فرض حظر التجول ليوم الثاني على التوالي على خمسة عشر مقيما للاجئين يسكنها ٣٠٠ ألف نسمة.

وبمنا استمرت مظاهرات الاحتجاج على الاحتلال في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة مايجت القوات الاسرائيلية والوصاصات المطاطية وقنابل الغاز المسيلة الدموع الفلسطينيين الذين تجمعوا حول مراكز جوازات مبعوث السكوتير العلم للامم المتحدة امس في مخيم بلاطة مما جعل المبعوث الدولي يقطع زيارته للمخيم.

وأذاع رايلون لن ان المبعوث الدولي قد نجا رغم اطلاق قوات إسرائيل النار عليه أثناء زيارته للمخيم ورافق الرايلون ان المبعوث الدولي يادر بالجرى عندما أطلقت قوات إسرائيل النيران.

وقد بلغت اجراءات القمع الاسرائيلية نوبة جديدة اول امس باقتحام المسجد الاتمى، وبكرت وكالة رويترز ان القوات الاسرائيلية الخاصة التي ارسلتها إسرائيل الى الضفة الغربية وقرى امس سوف تشارك في مواجهة المظاهرات الفلسطينية في جانب قوات حرس الحدود وقوات البوليس واصفا ان القوات الاسرائيلية أصبحت الآن في كل مكان من الضفة الغربية وقطاع غزة تنزعا الديابات والمعدات. وقد ساء امس الاضراب العديد من المناطق شملت القدس الشرقية ورام الله وطولكرم والخليل ونابلس في الوقت الذي وقعت فيه مصادمات في العديد من المدن والقرى والمخيمات مع قوات الاحتلال [البقية صفحة ١٠ عمود ٣]

سعد
شركة النيل للتوريد والعمارة
أن تقدم إلى السادة المهندسين والمتاولين وعملاتها الكرام

محاسن ٤٠ X ٤٠
والدبح بمقاسات المختلفة
والبدليل للرخام
والذي لم يسبق تصنيعه

مواصفات الرية العامة لركبان والبارود لخطوط المرافق

بيان	مواصفات	مواصفات
مقاومة البوط للري	١٣٢٩ سم / ١٣٢٩ سم	١٣٢٩ سم / ١٣٢٩ سم
مقاومة البوط للري	١٣٢٩ سم / ١٣٢٩ سم	١٣٢٩ سم / ١٣٢٩ سم
مقاومة البوط للري	١٣٢٩ سم / ١٣٢٩ سم	١٣٢٩ سم / ١٣٢٩ سم

الإدارة : ٩١ شارع ٢٦ - بوليس - القاهرة ت ٧٤٠٩٨٣ / ٧٤٠٩٨٣
المصانع : ٩١ شارع ٢٦ - بوليس - القاهرة ت ٨٨٤٤٣١ / ٨٨٤٤٣١

في الاحرام اليوم
الرد العملى الوحيد
بقلم : سلامة احمد سلامة
[ص ٧]

الاحرام اليوم
الاحرام اليوم
بقلم : سلامة احمد سلامة
[ص ٧]

الاحرام اليوم
الاحرام اليوم
بقلم : سلامة احمد سلامة
[ص ٧]

أول مرة في مصر ..
مطعم سلف سيرفيس - تيك أوى
نفسك في إيه ...

- سندوتشات ٣٠ صنف
- لحوم ٣٢ صنف
- طيور ١٢ صنف
- نشويات ١١ صنف
- سلطات ٢٠ صنف
- أسماك ٥ أصناف
- بيتزا ٦ أصناف
- حلويات ٧ أصناف
- شاورمة فراح - تحوم
- تيراهاف في فودستر
- للعزائم ١٥٠ صنف
- من السمان .. للخروفت
- تطلب من فودستر
- وجبات للمصانع
- وجبات لشركات الطيران

فودستر
الفرع الرئيسي : ٣ شارع المنزه - مصر الجديدة
خلعت مستشقين هليوبوليس ت ٤٤٥٠٠٥٠



بقلم
احسان عبد القدوس

سياسيا ان تتسع افاق هذه الغاية حتى تتنطلق الى ان تصل يوما ما الى غايته الطبيعية ..

وقرر السيد معروف حملته من ايام مكتبته واخذ يخطو خطوات عصبية داخل الغرفة ووجهه متجه وشفتاه ملوحتان كأنه متائف وسلخظ على نفسه .. لماذا يشغل فكره باستعادة تاريخ حياته السياسية كأنه يلتقط الخيالات الوطنية التي سقطت من فوق صدره .. أو كأنه يحاول ان يبين انحرافه الأخير نحو الاستسلام للواقع .. ان من الاجدى عليه ان يعترف بأنه شاخ .. والشيوخ تختلف مسؤولياتهم السياسية عن مسؤولية الشباب .. وقد بدأ كلفه الوطني وهو في عمر الرابعة عشرة واستمر به منطقيا بشبهه حتى اجتاز عمر مئتين الثلاثين .. وهو الآن قد وصل الى سن الأربعين .. لقد دخل عمر العواجز .. والفرق في مسؤولية الجهاد الوطني بين الشباب والعواجز هو ان الشباب يعيش احلامه اما العواجز فيعيشون الواقع .. وخطر على بلده صورة الزعيم مصطفى كامل الذي كان اول من بدأ في مصر حركة وطنية قلقة على تنظيم شعبه داخل الحزب الوطني .. لقد عثرت جهاده وهو شاب في العشرين ولم يتجاوز سن الثلاثين .. ولذلك كان يرفض التعامل مع الواقع السياسي .. كان مكتبيا باحلامه السياسية .. ورغم القوة الوطنية الشعبية التي يثرها والقلم بها شخصية جديده للشعب المصري الا انه لم يحقق شيئا من احلامه .. اما الزعيم سعد زغلول فقد بدأ بتحمل المسؤولية الوطنية وهو عجز .. لذلك قبل ان يستمر ان تستمسك بمطالبه الوطنية فقد كان يقبل ان يتعامل مع الواقع .. حتى انه قبل ان نفسه ان يكون رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس النواب وتولى مسؤوليات رسمية متعددة في ظل الاحتلال البريطاني .. رغم انه كان قد اعان رفضه لتصبح لاجل ان يشارك المصريين في الحكم .. بل انه بلغ من واقعية سعد زغلول انه تزوج ابنة رئيس الوزراء الذي كان مستسلما استسلاما كاملا للانجليز .. كأنه قبل ان يلبس الخوثة .. ورغم ذلك استطاع ان يجعل من زوجته شخصية سبانية لها قوتها في قيادة الحركة الوطنية .. كما كان واقعا في الاعتقاد ان طبقة الاثرياء اصحاب الارض في تكوين القيادة الوطنية .. كل مؤسسي حزب الوفد كانوا من كبار الاقطاعيين اصحاب الارض .. انه حزب يمثل الواقع .. وهو الواقع الذي يحصر القيادة في طبقة اصحاب الارض فاقطعة المصرية التي تجمع الشعب بين فلاحين وعاملين وموظفين ليس فيها ملامحها للقيادة .. وان كان سعد زغلول يجلس بالواقع ويضع في مراكز القيادة افرادا من الطبقة المتوسطة في حدود ما يتطلبه الواقع .. وهكذا استطاع سعد زغلول بواقعيته ان يستمر بقوة الحركة الوطنية .. بل كانت قوة استمرت داخل الوطن حتى بعد ان مات سعد زغلول .. بل لا يزال تأثيرها تنبض به مصر حتى اليوم .. بعكس الحركة الوطنية التي كان قد يثرها مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني فقد ذلت قوتها من بعده رغم كل ما كان يبذل لاستمرارها .. وذلك لان مصطفى كامل كان يعيش احلامه ولم يحقق منها شيئا بغيره بينما سعد زغلول كان يعيش الواقع .. ان التعامل مع الواقع هو الذي يضمن البقاء والاستمرار .. ويحقق الاهداف ..

والقي الاستاذ معروف حملته بنفسه على مقعد عريض مستريحا الى المنطق الذي يحدث به نفسه .. ولكن لماذا ذهب بعيدا في الاستشهاد بالتاريخ المصري .. ان التاريخ القريب ايضا يؤكد الفرق بين اختلاف مسؤوليات الشباب عن مسؤولية الشيوخ .. اي الفرق بين مسؤولية تحقيق الاحلام ومسؤولية التعامل مع الواقع .. لقد بدأ جمال عبد الناصر قيادة الثورة وهو في شبابه .. يتسلط عليه احلامه .. مستمينا بالواقع ويرفض الاعتراف به .. وسار به الاحلام منتصرة على الواقع خطوات الى ان وجد الواقع يصعب عليه الهزائم ويكاد يقضي عليه .. وربما لو استمر به العمر لالتقى واقعا .. ولكنه مات قبل ان يتمكن من ان يكون واقعا .. وخلفه انور السادات .. وكان قد تعدى سن الشباب واصبح عجوزا متخليا عن احلامه الشابة واغرق نفسه في ابعاد اعمال الواقع .. واستطاع بواقعيته ان ينقل مصر كلها الى وضع جديد كان لا يمكن ان تحققه الاحلام .. الى ان ذهب هو الآخر .. والحمد لله ان حسني مبارك تولى القيادة بعد ان اجتاز عمر الشباب .. عمر الاحلام .. واصبح في عمر لا يجلب تجاهل الواقع ..

وابتسم الاستاذ معروف حماسة كأنه يتهيأ نفسه على رحلة عقليته السياسية التي وصلت به الى هذا المنطق الذي اراحه .. ولكنه لا يسي ان يقول لنفسه ان الارتباط بالواقع مع الواقع لا يعني التخلي عن الاحلام ولكنه يعني السيطرة على الاحلام حتى لا تتجاهل الواقع .. ان يصل الواقع الى تحقيق هذه الاحلام .. واكتسبت اينسالة معروف حماسة عندما وجد فكره يقوده الى استقراء تاريخ حياته الخاصة خلال العمر الذي عاشه .. لقد كانت

ومع ذلك فهو لا يريد ان يغير نفسه كأنه انتهي كاسد سياسي من اسود الحركة الوطنية .. ولكنه يعترف بان الاسد حركته عن الاقفاص التي وضع فيها من قبل بالقبض عليه واعتقله .. انه قصص واسع ينسج كل الاسود .. حتى احزاب المعارضة في مصر هي في الواقع محصورة داخل اقفاص .. ومن حقا ان تزار داخل القفص .. وهو ما يجعله يثرها مجرد كلام بالصور العالي .. انه قصص واسع اقيم كأنه غلبة صناعة تجمع كل الحيوانات .. ويحرم فيها صيد اي حيوان سواء كان اسدا او فرسا .. الا اذا خرج من الغابة الصناعية .. وحاول ان يعيش في غلبة طبيعية خارج نظام الحكم ومتحررة من ارادة الحكم .. وهو يستطيع ان يجتهد الحياة في غلبة صناعة مع الاحتفاظ بشخصية الاسد .. وكل ما يلزم به



بريشة : مكرم حنين

واقرع عنه الحكم الجديد بمجرد ظهوره .. وهو لا يعرف هذا الحكم .. لا يعرف كيف يفكر .. ولا اين يتجه .. لا يعرف عنه الا انه ايضا من العسكريين .. ولم يبدأ بالزيتير بمجرد اطلاق حريته .. واحسن انه يجب ان يصمت حتى يكشف شخصية هذا الحكم .. وفوجيء بان السيرك السياسي القائم يتغير بسرعة ويقوم بدلا عنه سيرك جديد واسع يكاد يشمل الشعب كله .. انه سيرك يتبع الحريات لكل اللامعين .. ويترك الجميع يزارون كما يشاءون .. والحكم لا يزال يحتفظ بالسلطة بين يديه ولكنه لا يفرق بين كل هؤلاء الذين يزارون .. فكل الاحزاب السياسية المعروضة اصبح من حقها ان تزار .. بل إنه حتى اعضاء حزب الاغلبية الحكم يزارون .. ولكن الزيتير الشرعي ليس له قوة الزيتير الخلل حتى في الشرع .. انه يفقد قوة التحريض ويفقد بعض الثورة وينطق زيتيره كجسد كدام بصوت عال .. لذلك فالحكم لا يفرق سوطه عليه .. انه لا يفرق السوط الا على التجمعات غير الشرعية التي تحاول ان تزار علنا او تطلق زيتيرها من تحت الارض ..

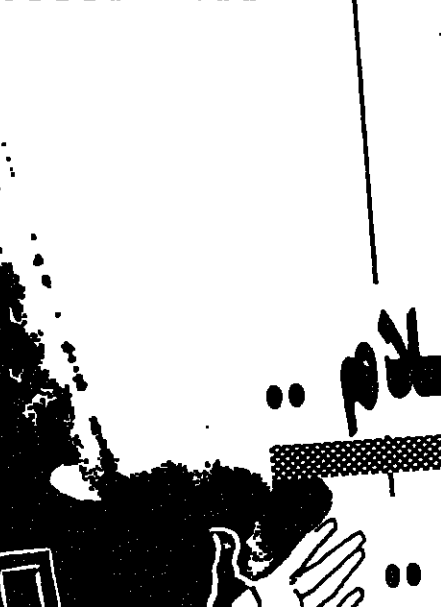
ويوجد نفسه يقتنع بهذا الحكم الذي يطلق شرعية الزيتير .. انه حكم يؤمن بان الديمقراطية لا يمكن تحقيقها الا بالسلطان .. اي تطور الحرية والحقوق الديمقراطية .. ومادام قد اتاح حرية الزيتير السياسي فهو فعلا يؤمن بالسلطان .. فان حرية الزيتير هي الطريق الوحيد لتحقيق اي تطور .. وكان يراوده احساس بان يخرج نفسه بهذا المنطق .. فان الحركة الوطنية العامة لا تقوم على الشرعية .. ولا تحقق اهدافها الكاملة الا اذا خرجت من الشرعية وتحتاد .. فان الشرعية القلقة في مصر ليست شرعية فرفضها الشعب على الحكم ولكنها شرعية تبرع بها الحكم كخبرة لمواجهة الهزائم التي تواتل على الحكم منذ بدأت الثورة .. ويستطيع الحكم في اي لحظة ان يسترد هذا التبرع ويسحب هذه الشرعية ويخمد الزيتير ويعود ويطلق ديمقراطيته .. وقانون الثوري لا يزال معتدا .. وهو قانون الحكم العرشي .. ورغم ذلك وجد نفسه مستسلما لهذه الشرعية المعتلة .. ووجد نفسه يسي الى اصفر الحزب الحكم .. لم يبدوا به بالسياسي .. ربما لانهم كانوا قد نسوا شخصيته السياسية .. في حين ان كل احزاب المعارضة كانت قد بدأت في السعي اليه ليقتل بين صفوفها .. ان التجمعات المعارضة لم تنس ابدا طوال عمره السياسي .. ولكن الحزب الحكم كان يتجاهله ويحاول صده في جميع مراحله .. ان الحكم لا يحتفل من تزجه .. ولاشك انه كان معروفا بأنه شخصية سياسية مزعجة ..

وقد استقبلته قيادة الحزب الحكم بترحاب كبير .. وفرحة زائقة .. بعد ان تذكروه وتذكروا انه اسد من الاسود التي عاشت طويلا تما الغاية السياسية بزيئها .. وبسرعة بدأ يبعد اليه مبررات رئيسية في ادارة الحزب .. حتى اصبح المسؤول عن التنظيم السياسي للشؤون الداخلية والمشرق على الاتصالات والحركات العامة .. وقد عرض عليه ان يكون ممثلا للحزب في مجلس الشعب .. اي ان يخلو في الانتخابات ويصنوا له النجاح .. وهو طول عمره يتصور نفسه ناكبا في البرلمان .. كأنه اعترف بشبهه بأنه قوة تمثل الشعب .. ولكنه قدر ان مجلس الشعب الحالي لا يمثل الشعب ولكنه يقوم على اغلبية تمثل الحكم .. واحسن بانه لو اصبح واحدا من هذه الاغلبية فكأنه يفض نفسه .. كأنه يعلن انه اصبح موظفا سياسيا وليس سياسيا حرا .. ومن

القاص حتى يتفرج الناس عليه .. انه لا يزال محتفظا بمفاتيح الاسد .. الى ان حدث مفاجاة جديدة .. لقد ذهب الحكم المهزوم .. وكان الله سبحانه وتعالى هو الذي تدخل بنفسه لاتخاذ مصر فاخذه بعيدا عن السيطرة على الحكم .. وجاء الحكم الآخر .. وفوجيء به فلم يكن ينتظر ان يكون هذا هو الحكم .. ولكنه حكم يتحرك بأسلوب جديد .. ويتكلم بأسلوب جديد .. ويرفع شعارات جديدة .. ويوجد نفسه يندفع مع هذا الجديد وقد انطلقت افكاره عن ارثائه وميالاته اصداءه .. وبدا يطلق الزيتير السياسي .. والحكم يترك له حرية ان يزار بكل مفتوح عليه .. بل ان الحكم بدأ يعتمد عليه كاسد من الاسود الشعبية .. وعاش اسدا عدة سنوات اقتنع خلالها بأنه استطاع ان يصل زيتيره الى عالم جديد ان تحقق في هذا العلم انتصار عام ٧٣ .. انه انتصر .. حتى لو كان انتصارا مقصورا على مجرد عبور قناة السويس .. ولكنه ما لبث ان وجد نفسه يندفع امام هذا الانتصار .. كما كان حائرا امام الهزيمة .. لا يستطيع ان يقف بجانب الحكم .. ولا يستطيع ان يحدد ما يطلب به .. ولم يستسلم لحيثيته صامتا ولكنه وجد نفسه يندفع الى اطلاق زيتيره .. ولكنه يحس انه زيتير بلا هدف .. انه فقط يحس بأنه في حالة ان يزار بلا ضجة .. فهو لا يفرق السلام مع اسرائيل .. ورغم ذلك لا يستطيع ان يتحمل هذا السلام مع اسرائيل .. وكل ما يستطيع هو الا ينام .. يعيش يقظا .. وان يرتفع زيتيره حتى يضيئ الشعب كل يقظان .. ولكن الحكم كان قد بدأ يعيد تشكيل السيرك السياسي .. ولم يعد السيرك الجديد في حاجة الى مثل هذه الاسود التي لا تكتف عن الزيتير .. ولم يعد الحكم يميل الى سماع اي ضجة .. فقبض على كل الاسود واعاقهم في اقفاص بعيدة عن السيرك السياسي ..

ويوجد السيد معروف حماسة نفسه مرة ثانية في المعقل .. وكما في العادة وجد نفسه يترشح من مسؤولية الزيتير دون ان يفكر احساسه بأنه اسد .. حتى لو كان اسدا في القفص .. ولم تشر له على اعتقاله حتى فوجيء بان الحكم قد ذهب .. ولم يكن الله قد اخذه بنفسه كما اخذ الحكم السابق .. ولكن اخذته جماعة لا يعرف عنهم شيئا ولا يرى هل هم من الاسود ام من الحشرات القلقة .. انه طوال عمره لا يعرف احدا من المخططين للمعالم السياسية .. انه فقط ودائما من الدعاة للمبادئ الوطنية .. انه يؤمن بتحرك الشعب لاتتحررك مجموعة من الافراد .. ان ثورة ١٩١٩ كانت تحركا شعبيا رغم انها كانت تحت قيادة تنظيم من الافراد .. وثورة ٢٣ يوليو كانت تحركا شعبيا رغم انها كانت تحت قيادة تنظيم من ضباط الجيش .. لذلك فهو يقصر مسؤوليته عن الدعوة للحزب الشعبي .. يمكن ان يفكر هذه الثورة .. دون ان يشترك في أي تخطيط .. ربما كانت كل مواهبه في الحركة الوطنية هي قوته على الكلام الذي يجمع من حوله الناس .. وكانت كلمته دائما من اسود كانه زيتير .. ولذلك اعتبر اسدا من اسود الحركة الوطنية ..

والقي الاستاذ معروف حماسة كأنه يتهيأ نفسه على رحلة عقليته السياسية التي وصلت به الى هذا المنطق الذي اراحه .. ولكنه لا يسي ان يقول لنفسه ان الارتباط بالواقع مع الواقع لا يعني التخلي عن الاحلام ولكنه يعني السيطرة على الاحلام حتى لا تتجاهل الواقع .. ان يصل الواقع الى تحقيق هذه الاحلام .. واكتسبت اينسالة معروف حماسة عندما وجد فكره يقوده الى استقراء تاريخ حياته الخاصة خلال العمر الذي عاشه .. لقد كانت



بقلم
احسان عبد القدوس

سياسيا ان تتسع افاق هذه الغاية حتى تتنطلق الى ان تصل يوما ما الى غايته الطبيعية ..

وقرر السيد معروف حملته من ايام مكتبته واخذ يخطو خطوات عصبية داخل الغرفة ووجهه متجه وشفتاه ملوحتان كأنه متائف وسلخظ على نفسه .. لماذا يشغل فكره باستعادة تاريخ حياته السياسية كأنه يلتقط الخيالات الوطنية التي سقطت من فوق صدره .. أو كأنه يحاول ان يبين انحرافه الأخير نحو الاستسلام للواقع .. ان من الاجدى عليه ان يعترف بأنه شاخ .. والشيوخ تختلف مسؤولياتهم السياسية عن مسؤولية الشباب .. وقد بدأ كلفه الوطني وهو في عمر الرابعة عشرة واستمر به منطقيا بشبهه حتى اجتاز عمر مئتين الثلاثين .. وهو الآن قد وصل الى سن الأربعين .. لقد دخل عمر العواجز .. والفرق في مسؤولية الجهاد الوطني بين الشباب والعواجز هو ان الشباب يعيش احلامه اما العواجز فيعيشون الواقع .. وخطر على بلده صورة الزعيم مصطفى كامل الذي كان اول من بدأ في مصر حركة وطنية قلقة على تنظيم شعبه داخل الحزب الوطني .. لقد عثرت جهاده وهو شاب في العشرين ولم يتجاوز سن الثلاثين .. ولذلك كان يرفض التعامل مع الواقع السياسي .. كان مكتبيا باحلامه السياسية .. ورغم القوة الوطنية الشعبية التي يثرها والقلم بها شخصية جديده للشعب المصري الا انه لم يحقق شيئا من احلامه .. اما الزعيم سعد زغلول فقد بدأ بتحمل المسؤولية الوطنية وهو عجز .. لذلك قبل ان يستمر ان تستمسك بمطالبه الوطنية فقد كان يقبل ان يتعامل مع الواقع .. حتى انه قبل ان نفسه ان يكون رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس النواب وتولى مسؤوليات رسمية متعددة في ظل الاحتلال البريطاني .. رغم انه كان قد اعان رفضه لتصبح لاجل ان يشارك المصريين في الحكم .. بل انه بلغ من واقعية سعد زغلول انه تزوج ابنة رئيس الوزراء الذي كان مستسلما استسلاما كاملا للانجليز .. كأنه قبل ان يلبس الخوثة .. ورغم ذلك استطاع ان يجعل من زوجته شخصية سبانية لها قوتها في قيادة الحركة الوطنية .. كما كان واقعا في الاعتقاد ان طبقة الاثرياء اصحاب الارض في تكوين القيادة الوطنية .. كل مؤسسي حزب الوفد كانوا من كبار الاقطاعيين اصحاب الارض .. انه حزب يمثل الواقع .. وهو الواقع الذي يحصر القيادة في طبقة اصحاب الارض فاقطعة المصرية التي تجمع الشعب بين فلاحين وعاملين وموظفين ليس فيها ملامحها للقيادة .. وان كان سعد زغلول يجلس بالواقع ويضع في مراكز القيادة افرادا من الطبقة المتوسطة في حدود ما يتطلبه الواقع .. وهكذا استطاع سعد زغلول بواقعيته ان يستمر بقوة الحركة الوطنية .. بل كانت قوة استمرت داخل الوطن حتى بعد ان مات سعد زغلول .. بل لا يزال تأثيرها تنبض به مصر حتى اليوم .. بعكس الحركة الوطنية التي كان قد يثرها مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني فقد ذلت قوتها من بعده رغم كل ما كان يبذل لاستمرارها .. وذلك لان مصطفى كامل كان يعيش احلامه ولم يحقق منها شيئا بغيره بينما سعد زغلول كان يعيش الواقع .. ان التعامل مع الواقع هو الذي يضمن البقاء والاستمرار .. ويحقق الاهداف ..

والقي الاستاذ معروف حملته بنفسه على مقعد عريض مستريحا الى المنطق الذي يحدث به نفسه .. ولكن لماذا ذهب بعيدا في الاستشهاد بالتاريخ المصري .. ان التاريخ القريب ايضا يؤكد الفرق بين اختلاف مسؤوليات الشباب عن مسؤولية الشيوخ .. اي الفرق بين مسؤولية تحقيق الاحلام ومسؤولية التعامل مع الواقع .. لقد بدأ جمال عبد الناصر قيادة الثورة وهو في شبابه .. يتسلط عليه احلامه .. مستمينا بالواقع ويرفض الاعتراف به .. وسار به الاحلام منتصرة على الواقع خطوات الى ان وجد الواقع يصعب عليه الهزائم ويكاد يقضي عليه .. وربما لو استمر به العمر لالتقى واقعا .. ولكنه مات قبل ان يتمكن من ان يكون واقعا .. وخلفه انور السادات .. وكان قد تعدى سن الشباب واصبح عجوزا متخليا عن احلامه الشابة واغرق نفسه في ابعاد اعمال الواقع .. واستطاع بواقعيته ان ينقل مصر كلها الى وضع جديد كان لا يمكن ان تحققه الاحلام .. الى ان ذهب هو الآخر .. والحمد لله ان حسني مبارك تولى القيادة بعد ان اجتاز عمر الشباب .. عمر الاحلام .. واصبح في عمر لا يجلب تجاهل الواقع ..

وابتسم الاستاذ معروف حماسة كأنه يتهيأ نفسه على رحلة عقليته السياسية التي وصلت به الى هذا المنطق الذي اراحه .. ولكنه لا يسي ان يقول لنفسه ان الارتباط بالواقع مع الواقع لا يعني التخلي عن الاحلام ولكنه يعني السيطرة على الاحلام حتى لا تتجاهل الواقع .. ان يصل الواقع الى تحقيق هذه الاحلام .. واكتسبت اينسالة معروف حماسة عندما وجد فكره يقوده الى استقراء تاريخ حياته الخاصة خلال العمر الذي عاشه .. لقد كانت

ومع ذلك فهو لا يريد ان يغير نفسه كأنه انتهي كاسد سياسي من اسود الحركة الوطنية .. ولكنه يعترف بان الاسد حركته عن الاقفاص التي وضع فيها من قبل بالقبض عليه واعتقله .. انه قصص واسع ينسج كل الاسود .. حتى احزاب المعارضة في مصر هي في الواقع محصورة داخل اقفاص .. ومن حقا ان تزار داخل القفص .. وهو ما يجعله يثرها مجرد كلام بالصور العالي .. انه قصص واسع اقيم كأنه غلبة صناعة تجمع كل الحيوانات .. ويحرم فيها صيد اي حيوان سواء كان اسدا او فرسا .. الا اذا خرج من الغابة الصناعية .. وحاول ان يعيش في غلبة طبيعية خارج نظام الحكم ومتحررة من ارادة الحكم .. وهو يستطيع ان يجتهد الحياة في غلبة صناعة مع الاحتفاظ بشخصية الاسد .. وكل ما يلزم به



بقلم
احسان عبد القدوس

سياسيا ان تتسع افاق هذه الغاية حتى تتنطلق الى ان تصل يوما ما الى غايته الطبيعية ..

وقرر السيد معروف حملته من ايام مكتبته واخذ يخطو خطوات عصبية داخل الغرفة ووجهه متجه وشفتاه ملوحتان كأنه متائف وسلخظ على نفسه .. لماذا يشغل فكره باستعادة تاريخ حياته السياسية كأنه يلتقط الخيالات الوطنية التي سقطت من فوق صدره .. أو كأنه يحاول ان يبين انحرافه الأخير نحو الاستسلام للواقع .. ان من الاجدى عليه ان يعترف بأنه شاخ .. والشيوخ تختلف مسؤولياتهم السياسية عن مسؤولية الشباب .. وقد بدأ كلفه الوطني وهو في عمر الرابعة عشرة واستمر به منطقيا بشبهه حتى اجتاز عمر مئتين الثلاثين .. وهو الآن قد وصل الى سن الأربعين .. لقد دخل عمر العواجز .. والفرق في مسؤولية الجهاد الوطني بين الشباب والعواجز هو ان الشباب يعيش احلامه اما العواجز فيعيشون الواقع .. وخطر على بلده صورة الزعيم مصطفى كامل الذي كان اول من بدأ في مصر حركة وطنية قلقة على تنظيم شعبه داخل الحزب الوطني .. لقد عثرت جهاده وهو شاب في العشرين ولم يتجاوز سن الثلاثين .. ولذلك كان يرفض التعامل مع الواقع السياسي .. كان مكتبيا باحلامه السياسية .. ورغم القوة الوطنية الشعبية التي يثرها والقلم بها شخصية جديده للشعب المصري الا انه لم يحقق شيئا من احلامه .. اما الزعيم سعد زغلول فقد بدأ بتحمل المسؤولية الوطنية وهو عجز .. لذلك قبل ان يستمر ان تستمسك بمطالبه الوطنية فقد كان يقبل ان يتعامل مع الواقع .. حتى انه قبل ان نفسه ان يكون رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس النواب وتولى مسؤوليات رسمية متعددة في ظل الاحتلال البريطاني .. رغم انه كان قد اعان رفضه لتصبح لاجل ان يشارك المصريين في الحكم .. بل انه بلغ من واقعية سعد زغلول انه تزوج ابنة رئيس الوزراء الذي كان مستسلما استسلاما كاملا للانجليز .. كأنه قبل ان يلبس الخوثة .. ورغم ذلك استطاع ان يجعل من زوجته شخصية سبانية لها قوتها في قيادة الحركة الوطنية .. كما كان واقعا في الاعتقاد ان طبقة الاثرياء اصحاب الارض في تكوين القيادة الوطنية .. كل مؤسسي حزب الوفد كانوا من كبار الاقطاعيين اصحاب الارض .. انه حزب يمثل الواقع .. وهو الواقع الذي يحصر القيادة في طبقة اصحاب الارض فاقطعة المصرية التي تجمع الشعب بين فلاحين وعاملين وموظفين ليس فيها ملامحها للقيادة .. وان كان سعد زغلول يجلس بالواقع ويضع في مراكز القيادة افرادا من الطبقة المتوسطة في حدود ما يتطلبه الواقع .. وهكذا استطاع سعد زغلول بواقعيته ان يستمر بقوة الحركة الوطنية .. بل كانت قوة استمرت داخل الوطن حتى بعد ان مات سعد زغلول .. بل لا يزال تأثيرها تنبض به مصر حتى اليوم .. بعكس الحركة الوطنية التي كان قد يثرها مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني فقد ذلت قوتها من بعده رغم كل ما كان يبذل لاستمرارها .. وذلك لان مصطفى كامل كان يعيش احلامه ولم يحقق منها شيئا بغيره بينما سعد زغلول كان يعيش الواقع .. ان التعامل مع الواقع هو الذي يضمن البقاء والاستمرار .. ويحقق الاهداف ..

والقي الاستاذ معروف حملته بنفسه على مقعد عريض مستريحا الى المنطق الذي يحدث به نفسه .. ولكن لماذا ذهب بعيدا في الاستشهاد بالتاريخ المصري .. ان التاريخ القريب ايضا يؤكد الفرق بين اختلاف مسؤوليات الشباب عن مسؤولية الشيوخ .. اي الفرق بين مسؤولية تحقيق الاحلام ومسؤولية التعامل مع الواقع .. لقد بدأ جمال عبد الناصر قيادة الثورة وهو في شبابه .. يتسلط عليه احلامه .. مستمينا بالواقع ويرفض الاعتراف به .. وسار به الاحلام منتصرة على الواقع خطوات الى ان وجد الواقع يصعب عليه الهزائم ويكاد يقضي عليه .. وربما لو استمر به العمر لالتقى واقعا .. ولكنه مات قبل ان يتمكن من ان يكون واقعا .. وخلفه انور السادات .. وكان قد تعدى سن الشباب واصبح عجوزا متخليا عن احلامه الشابة واغرق نفسه في ابعاد اعمال الواقع .. واستطاع بواقعيته ان ينقل مصر كلها الى وضع جديد كان لا يمكن ان تحققه الاحلام .. الى ان ذهب هو الآخر .. والحمد لله ان حسني مبارك تولى القيادة بعد ان اجتاز عمر الشباب .. عمر الاحلام .. واصبح في عمر لا يجلب تجاهل الواقع ..

وابتسم الاستاذ معروف حماسة كأنه يتهيأ نفسه على رحلة عقليته السياسية التي وصلت به الى هذا المنطق الذي اراحه .. ولكنه لا يسي ان يقول لنفسه ان الارتباط بالواقع مع الواقع لا يعني التخلي عن الاحلام ولكنه يعني السيطرة على الاحلام حتى لا تتجاهل الواقع .. ان يصل الواقع الى تحقيق هذه الاحلام .. واكتسبت اينسالة معروف حماسة عندما وجد فكره يقوده الى استقراء تاريخ حياته الخاصة خلال العمر الذي عاشه .. لقد كانت

ومع ذلك فهو لا يريد ان يغير نفسه كأنه انتهي كاسد سياسي من اسود الحركة الوطنية .. ولكنه يعترف بان الاسد حركته عن الاقفاص التي وضع فيها من قبل بالقبض عليه واعتقله .. انه قصص واسع ينسج كل الاسود .. حتى احزاب المعارضة في مصر هي في الواقع محصورة داخل اقفاص .. ومن حقا ان تزار داخل القفص .. وهو ما يجعله يثرها مجرد كلام بالصور العالي .. انه قصص واسع اقيم كأنه غلبة صناعة تجمع كل الحيوانات .. ويحرم فيها صيد اي حيوان سواء كان اسدا او فرسا .. الا اذا خرج من الغابة الصناعية .. وحاول ان يعيش في غلبة طبيعية خارج نظام الحكم ومتحررة من ارادة الحكم .. وهو يستطيع ان يجتهد الحياة في غلبة صناعة مع الاحتفاظ بشخصية الاسد .. وكل ما يلزم به



بقلم
احسان عبد القدوس

سياسيا ان تتسع افاق هذه الغاية حتى تتنطلق الى ان تصل يوما ما الى غايته الطبيعية ..

وقرر السيد معروف حملته من ايام مكتبته واخذ يخطو خطوات عصبية داخل الغرفة ووجهه متجه وشفتاه ملوحتان كأنه متائف وسلخظ على نفسه .. لماذا يشغل فكره باستعادة تاريخ حياته السياسية كأنه يلتقط الخيالات الوطنية التي سقطت من فوق صدره .. أو كأنه يحاول ان يبين انحرافه الأخير نحو الاستسلام للواقع .. ان من الاجدى عليه ان يعترف بأنه شاخ .. والشيوخ تختلف مسؤولياتهم السياسية عن مسؤولية الشباب .. وقد بدأ كلفه الوطني وهو في عمر الرابعة عشرة واستمر به منطقيا بشبهه حتى اجتاز عمر مئتين الثلاثين .. وهو الآن قد وصل الى سن الأربعين .. لقد دخل عمر العواجز .. والفرق في مسؤولية الجهاد الوطني بين الشباب والعواجز هو ان الشباب يعيش احلامه اما العواجز فيعيشون الواقع .. وخطر على بلده صورة الزعيم مصطفى كامل الذي كان اول من بدأ في مصر حركة وطنية قلقة على تنظيم شعبه داخل الحزب الوطني .. لقد عثرت جهاده وهو شاب في العشرين ولم يتجاوز سن الثلاثين .. ولذلك كان يرفض التعامل مع الواقع السياسي .. كان مكتبيا باحلامه السياسية .. ورغم القوة الوطنية الشعبية التي يثرها والقلم بها شخصية جديده للشعب المصري الا انه لم يحقق شيئا من احلامه .. اما الزعيم سعد زغلول فقد بدأ بتحمل المسؤولية الوطنية وهو عجز .. لذلك قبل ان يستمر ان تستمسك بمطالبه الوطنية فقد كان يقبل ان يتعامل مع الواقع .. حتى انه قبل ان نفسه ان يكون رئيسا للوزراء ورئيسا لمجلس النواب وتولى مسؤوليات رسمية متعددة في ظل الاحتلال البريطاني .. رغم انه كان قد اعان رفضه لتصبح لاجل ان يشارك المصريين في الحكم .. بل انه بلغ من واقعية سعد زغلول انه تزوج ابنة رئيس الوزراء الذي كان مستسلما استسلاما كاملا للانجليز .. كأنه قبل ان يلبس الخوثة .. ورغم ذلك استطاع ان يجعل من زوجته شخصية سبانية لها قوتها في قيادة الحركة الوطنية .. كما كان واقعا في الاعتقاد ان طبقة الاثرياء اصحاب الارض في تكوين القيادة الوطنية .. كل مؤسسي حزب الوفد كانوا من كبار الاقطاعيين اصحاب الارض .. انه حزب يمثل الواقع .. وهو الواقع الذي يحصر القيادة في طبقة اصحاب الارض فاقطعة المصرية التي تجمع الشعب بين فلاحين وعاملين وموظفين ليس فيها ملامحها للقيادة .. وان كان سعد زغلول يجلس بالواقع ويضع في مراكز القيادة افرادا من الطبقة المتوسطة في حدود ما يتطلبه الواقع .. وهكذا استطاع سعد زغلول بواقعيته ان يستمر بقوة الحركة الوطنية .. بل كانت قوة استمرت داخل الوطن حتى بعد ان مات سعد زغلول .. بل لا يزال تأثيرها تنبض به مصر حتى اليوم .. بعكس الحركة الوطنية التي كان قد يثرها مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني فقد ذلت قوتها من بعده رغم كل ما كان يبذل لاستمرارها .. وذلك لان مصطفى كامل كان يعيش احلامه ولم يحقق منها شيئا بغيره بينما سعد زغلول كان يعيش الواقع .. ان التعامل مع الواقع هو الذي يضمن البقاء والاستمرار .. ويحقق الاهداف ..

والقي الاستاذ معروف حملته بنفسه على مقعد عريض مستريحا الى المنطق الذي يحدث به نفسه .. ولكن لماذا ذهب بعيدا في الاستشهاد بالتاريخ المصري .. ان التاريخ القريب ايضا يؤكد الفرق بين اختلاف مسؤوليات الشباب عن مسؤولية الشيوخ .. اي الفرق بين مسؤولية تحقيق الاحلام ومسؤولية التعامل مع الواقع .. لقد بدأ جمال عبد الناصر قيادة الثورة وهو في شبابه .. يتسلط عليه احلامه .. مستمينا بالواقع ويرفض الاعتراف به .. وسار به الاحلام منتصرة على الواقع خطوات الى ان وجد الواقع يصعب عليه الهزائم ويكاد يقضي عليه .. وربما لو استمر به العمر لالتقى واقعا .. ولكنه مات قبل ان يتمكن من ان يكون واقعا .. وخلفه انور السادات .. وكان قد تعدى سن الشباب واصبح عجوزا متخليا عن احلامه الشابة واغرق نفسه في ابعاد اعمال الواقع .. واستطاع بواقعيته ان ينقل مصر كلها الى وضع جديد كان لا يمكن ان تحققه الاحلام .. الى ان ذهب هو الآخر .. والحمد لله ان حسني مبارك تولى القيادة بعد ان اجتاز عمر الشباب .. عمر الاحلام .. واصبح في عمر لا يجلب تجاهل الواقع ..

وابتسم الاستاذ معروف حماسة كأنه يتهيأ نفسه على رحلة عقليته السياسية التي وصلت به الى هذا المنطق الذي اراحه .. ولكنه لا يسي ان يقول لنفسه ان الارتباط بالواقع مع الواقع لا يعني التخلي عن الاحلام ولكنه يعني السيطرة على الاحلام حتى لا تتجاهل الواقع .. ان يصل الواقع الى تحقيق هذه الاحلام .. واكتسبت اينسالة معروف حماسة عندما وجد فكره يقوده الى استقراء تاريخ حياته الخاصة خلال العمر الذي عاشه .. لقد كانت

ومع ذلك فهو لا يريد ان يغير نفسه كأنه انتهي كاسد سياسي من اسود الحركة الوطنية .. ولكنه يعترف بان الاسد حركته عن الاقفاص التي وضع فيها من قبل بالقبض عليه واعتقله .. انه قصص واسع ينسج كل الاسود .. حتى احزاب المعارضة في مصر هي في الواقع محصورة داخل اقفاص .. ومن حقا ان تزار داخل القفص .. وهو ما يجعله يثرها مجرد كلام بالصور العالي .. انه قصص واسع اقيم كأنه غلبة صناعة تجمع كل الحيوانات .. ويحرم فيها صيد اي حيوان سواء كان اسدا او فرسا .. الا اذا خرج من الغابة الصناعية .. وحاول ان يعيش في غلبة طبيعية خارج نظام الحكم ومتحررة من ارادة الحكم .. وهو يستطيع ان يجتهد الحياة في غلبة صناعة مع الاحتفاظ بشخصية الاسد .. وكل ما يلزم به

مر الزواوي
إدارة الصرف العربي
زيد الحزن والاسي
بنداللطيف الكيب
تنتب للهصرفي
سبع جناته والهم اله
بدرسة الحرية للغات
طرون السبعة
ن صوت
ج شقيقتها الكور
ة القومية
الاجتماعية

حسن زغول
 زبيب
 الثلاثة خالص الغراء
 المصري النصر
 مجلة تريت نصر
 قامة والنتها
 سارب الغربية
 مجلس الانارة
 ببلغ الحزن
 فؤاد يوسف
 قنات لوفة صوره
 مجدى غالى
 لوفة والده القنيد

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 .. وما النصر إلا من عند الله .. صدق الله العظيم
 هذه أموالكم تستثمرونها لكم



لأول مرة في مصر
للمستثمرين فقط هذه المناسبات
التسليم أولاً



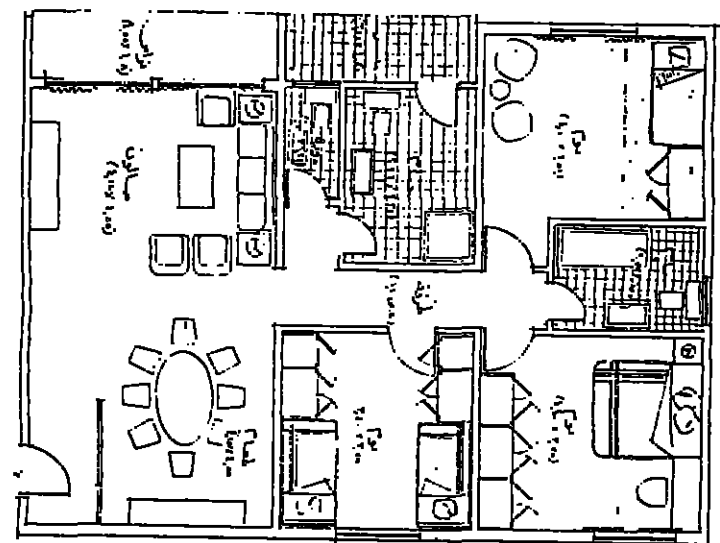
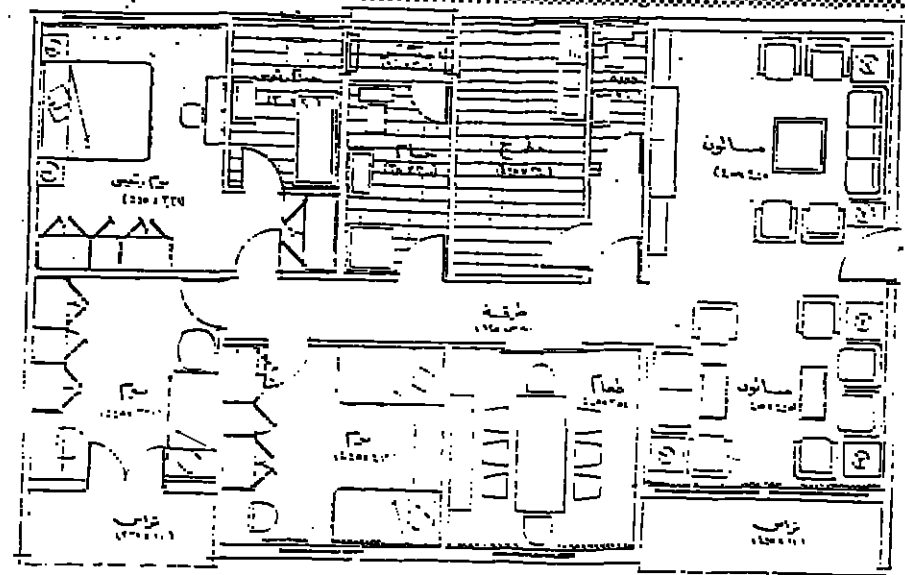
المرحلة الأولى

أضخم مدينة سكنية من نوعها على مساحة ٨٠ فدانًا بجانب نادي الرماية بالهرم - خدمات كاملة متعمقة + مساحات شاسعة من الخضرة + طرق فسحة ومفاجآت أخرى .. لا تذهب لأن مجموعة السعدية تستأجر داعمًا في رعاية الله .. ولا تفكر قبل أن ترى بعينيك ..

مكتبة



لا تفكر كثيراً.. فالفرصة أمامك .. وهاتهي نظرية
السعد للاستثمار في أبسط صورة :
إذا كنت تساهم في إحدى شركاتنا بمبلغ ٤٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠ جنيه مثلاً
ادفع فقط ٦٥٠٠ جنيه مقدم واستلم فوراً شقة فاخرة قيمتها ٦٠٠٠٠ جنيه
وأيامك المتوقعة بإذن الله سوف تسد لك الأقساط وفي خلال فترة لا تتجاوز
٤ شهور سيكون صيدك كما هو (٤٥٠٠٠ أو ٦٠٠٠٠ جنيه) + الشقة ملكاً لك !!



خبرنامہ

يقوم الآن فريق من كبار مهندسي الموبيليا والديكور بتصميم أنشآت نموذجية فاخرة واقتصادية لعدة وحدات مختلفة في مدن السعد السكنية تكون بمثابة نموذج (موديل) لاختياركم وسوف يباع بالنقسيط وبنفس النظام.

استثمارات ناجحة.. وإنجازات متواصلة

الاستاذ في التاريخ - الدكتور محمد بن عبد الله